

الباب الأول

مقدمة

أ. أهمية البحث

الأدب هو وسيلة للتعبير البشري تنقل التجارب الداخلية والقيم الثقافية ونظرة الإنسان إلى العالم من خلال لغة جميلة ورمزية. من خلال الأعمال الأدبية، لا ينقل البشر أفكارهم فحسب، بل يعبرون أيضاً عن أعماق مشاعرهم ومعانيهم عن الحياة. اللغة في الأعمال الأدبية ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي نظام من الإشارات ينطوي على بنية معنوية. وهذا يتماشى مع رأي فرديناند دي سوسير بأن اللغة هي نظام من الإشارات يشكل المعنى من خلال العلاقة بين الدال والمدلول. وبالتالي، يمكن فهم الأعمال الأدبية على أنها شبكة من الإشارات التي تحتوي على معانٍ رمزية يجب الكشف عنها من خلال تحليل متعمق.¹

في سياق الأدب العربي المعاصر، تعرض العديد من الأعمال قيم الإنسانية والروحانية والحكمة من خلال لغة غنية بالرمزية. ومن بين هذه الأعمال القصة القصيرة "لا تفقد صبرك يا جدي" للمعتصم بن الله المؤمن. تصف هذه القصة القصيرة ببساطة العلاقة العاطفية بين جد وحفيده ولكن وراء بساطتها تكمن رسالة أخلاقية عميقة عن الصبر والإيمان الراسخ. إن قيمة الصبر التي يطرحها المؤلف ليست مجرد رسالة أخلاقية بل هي أيضاً رمز وجودي يعكس النظرة الدينية والتأملية للحياة في المجتمع العربي.²

على الرغم من أن قيمة الصبر تشكل جزءاً مهماً من الروحانية ونظرة المجتمع العربي إلى العالم لا سيما في سياق الأدب الحديث، فإن معنى الصبر في قصة معتصم بن الله المؤمن القصيرة لا تفقد صبرك يا جدي لا يقدم فقط كرسالة أخلاقية بسيطة، بل كرمز وجودي معقد.

¹ Yusuf R. (2022). *Kajian Tanda dan Makna dalam Karya Sastra Modern Arab dan Indonesia. Jurnal Kajian Bahasa dan Budaya*, 11(3), 210-225.

² Retrieved from <https://kotobati.com>. لا تفقد صبرك يا جدي. (n.d.). Kotobati²

يتم بناء هذه القيمة من خلال هياكل لغوية ورمزية، مثل الضوء الأبيض والغسقاتي تحتوي على معانٍ روحية وثقافية وعاطفية. تظهر هذه الظاهرة أن الصبر في القصة القصيرة لا يُفهم فقط بالمعنى الحرفي، بل يجب تحليله من خلال النهج السيميائي لفرديناند دي سوسير للكشف عن المعنى الخفي وراء العلاقة بين الدال والمدلول.³

فالصبر نور القلب ودواء الروح، هذا الاقتباس علاقة مباشرة بين الدال (الصبر) والمدلول (الصبر باعتباره "نور القلب"). هذه العلاقة المعنوية لا تقتصر على العلاقة بين الدال والمدلول فحسب، بل هي علاقة روحية أيضاً، وهو ما يتوافق مع النظرة السيميائية لسوسير التي ترى أن المعنى يتشكل من خلال العلاقة بين الدلالات في سياق ثقافي تصبح كلمة نور القلب (نور القلب) مدلولاً إضافياً يوسع معنى الصبر إلى المجال الميتافيزيقي، ويصف الصبر على أنه قوة داخلية تجلب الهدوء. من منظور سوسير السيميائي، تعمل كلمة الصبر كدلالة تشير مباشرة إلى مفهوم الصبر كمفهوماً. من خلال رمز "نور القلب"، يقدم المؤلف الإيمان والقوة الداخلية كآثار للصبر، بينما يصف رمز "دواء للروح" الصبر كعلاج روحي يهدي ويغذي الإخلاص.⁴

تعد ظاهرة الصبر التي تصورها القصة القصيرة وثيقة الصلة بالواقع الاجتماعي للمجتمع الحديث. ففي خضم وتيرة العولمة والتغيرات الاجتماعية السريعة، غالباً ما يتم تهميش قيمة الصبر. ومع ذلك، في القصة القصيرة «المعتصم بالله المؤمن»، يُقدم الصبر على أنه قوة روحية ترشد البشر في مواجهة تحديات الحياة. وتُظهر اللغة والرموز التي يستخدمها المؤلف أن معنى الصبر يتم بناؤه من خلال بنية معقدة من الإشارات التي يمكن الكشف عنها من خلال النهج السيميائي لفرديناند دي سوسير.⁵

³ Salim, H. (2020). *The Symbolism of Light and Patience in Modern Arabic Short Stories: A Semiotic Interpretation*. *Arab World Journal of Literature and Linguistics*, 8(3), 201–218.

⁴ Hidayah, S. (2020). *Analisis Semiotika Ferdinand de Saussure pada Cerpen Ketika Tuhan Jatuh Cinta*. *Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 6(2), 87–101.

⁵ Hasan, L. (2022). *العربي ألدب دار: القاهرة. الحديث العربي ألدب في الصبر رمزية*.

اللغة المستخدمة في القصة القصيرة لا تفقد صبرك يا جدي لا تقتصر على نقل الرسالة فحسب، بل تخلق عالماً خاصاً بها من المعاني. على سبيل المثال، رمز الضوء الأبيض الذي يظهر في النص لا يصف فقط جوّاً هادئاً، بل يشير أيضاً إلى التنوير الروحي. وبالمثل، يرمز المساء إلى الحكمة التي تأتي مع التقدم في العمر والخبرة. وهكذا، يصبح كل عنصر لغوي في القصة القصيرة علامة تحتوي على طبقات من المعاني اللغوية والثقافية والروحية المترابطة لتشكل بنية سيميائية. وفقاً لنظرية فرديناند دي سوسير، يجب أن تأخذ اللغة في الاعتبار جانبيين، هما اللسان (Langue) والكلام (Parole). اللسان (Langue) هي نظام لغوي مشترك بين أفراد مجتمع، مثل قواعد اللغة والمعاني المتفق عليها للكلمات. أما Parole فهو الاستخدام الفعلي للغة من قبل الأفراد، سواء في الكلام أو الكتابة. في هذه الدراسة، يمكن فهم Langue على أنه نظام اللغة العربية، الغني بالمعاني الدينية والرمزية. القصة القصيرة لا تفقد صبرك يا جدي هي شكل من أشكال Parole، أي الطريقة التي يستخدم بها المؤلف اللغة العربية لتوصيل الرسائل الأخلاقية والروحية.

في اللغة العربية، غالباً ما يرتبط استخدام كلمة السماء بالهدوء والأمل والاتصال بالله. عندما يصف المؤلف الجد وهو يحدق في السماء أثناء إعطاء النصيحة، فإن ذلك لا يقتصر على وصف الأجواء فحسب، بل يعزز أيضاً المعنى الروحي للنصيحة. وهكذا، من خلال الكلمات، يستخدم المؤلف نظام اللغة لخلق معنى جديد أعمق ويؤثر في أعماق القارئ.

كما ميز فرديناند دي سوسير دراسات اللغة إلى نهجين، هما النهج التزامني والتاريخي. ينظر النهج التزامني إلى اللغة في لحظة زمنية معينة، بينما ينظر النهج التاريخي إلى اللغة من منظور تاريخي وإلى التغيرات التي طرأت عليها. في هذه الدراسة، تم إجراء التحليل بشكل متزامن، أي من خلال النظر إلى معنى العلامات من حيث وظيفتها في القصص القصيرة، دون تتبع تاريخ تطورها. تم التركيز على كيفية ارتباط العلامات اللغوية ببعضها البعض في النص وتشكيل المعنى.

في هذه القصة القصيرة للمعتصم بن الله المؤمن، يُفسر رمز المساء على أنه الهدوء والحكمة الناشئة عن تجارب الحياة. وينشأ هذا المعنى من ارتباطه بشخصية الجد وأجواء النصيحة، وليس بسبب المعنى التاريخي لكلمة "المساء" نفسها. ومع ذلك، يظل النهج التزامني خلفية ثقافية غير مباشرة، حيث لا يمكن فصل معنى الصبر والرموز الأخرى في القصة القصيرة عن القيم الإسلامية والثقافة العربية التي تطورت على مدى فترة طويلة من الزمن.

بناءً على المفاهيم الثلاثة لفرديناند دي سوسير، يمكن استنتاج أن القصة القصيرة لا تفقد صبرك يا جدي هي نص أدبي يبنى المعنى من خلال نظام من الإشارات. لا يتم نقل معنى الصبر بشكل مباشر، بل من خلال العلاقة بين الدال والمدلول، واستخدام المؤلف لنظام اللسان (langue)، والعلاقة بين الإشارات داخل بنية نصية واحدة بشكل متزامن. من خلال هذا النهج، يمكن للدراسة أن تكشف عن المعنى الرمزي للصبر كقيمة روحية وأخلاقية، وهو الرسالة الرئيسية للقصة القصيرة.

أجريت في الماضي أبحاث مكثفة حول السيميائية في الأدب. على سبيل المثال في يكشف تحليلها للسيميائية عند فرديناند دي سوسير في القصة،⁶ (2020) دراسة هداية القصيرة "عندما وقع الله في الحب" أن العلاقة بين الدلالة والمدلول تفتح مجالاً للتفسير يؤكد الزهراني (2021) في عمله الدلالة والمعنى⁷ الديني الكامن في النص الأدبي. في حين في القصة القصيرة العربية الحديثة أن الدلالات اللغوية في الأدب العربي تعمل كوسيلة لنقل القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية. توضح هاتان الدراستان أهمية سيميائية سوسير في فهم المعنى الخفي وراء بنية اللغة الأدبية. علاوة على ذلك، وجد عارف (2019) في دراسته لمجموعة قصص أحمد توهاري أن الإشارات اللفظية وغير اللفظية تلعب دوراً مهماً في بناء الرسائل الأخلاقية من خلال الارتباط المعنوي كما أكد.⁸

⁶ Hidayah, S. (2020), ibid.

⁷ M. Al-Zahrani. (2021). العربي الفكر دار: الرياض. الحديثة العربية القصيرة القصة في والمعنى الدلالة

⁸ Arif, M. (2019). *Analisis Semiotika dalam Kumpulan Cerpen Ahmad Tohari: Kajian Ferdinand de Saussure*. Bahtera Bahasa dan Sastra, 17(1), 55–68.

عبد الله بن سالم (2018) في مقاله في المجلة العربية للدراسات الإنسانية على أهمية الدليل (العلامات اللغوية) سوسير كأساس لتفسير الرموز في الأدب العربي الحديث. من هاتين⁹ اللغوي الدراساتين، يمكن استنتاج أن التحليل السيميائي لا يكشف فقط عن بنية اللغة، بل يكشف أيضاً عن القيم الإنسانية الكامنة وراءها.

تشرح ليلي حسن (2022) في بحثها رمزية الصبر في الأدب العربي الحديث أن رمز الصبر انعكاس للروحانية الإسلامية المتجذرة في التقاليد العربية. في الوقت نفسه، بحث أنغرايني¹⁰ هو في الرمزية في القصص القصيرة الشرق أوسطية ووجدت أن المعنى الرمزي في الأدب العربي (2021) الرغم من تأثره بالسياقات الثقافية المحلية. تعزز هذه الدراسات الافتراض القائل¹¹ علمي على بأن النهج السيميائي وثيق الصلة بتحليل النصوص الأدبية الغنية بالرموز والقيم الأخلاقية.

من الناحية النظرية، من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير الدراسات الأدبية لا سيما في مجال السيميائية. توسع هذه الدراسة من تطبيق نظرية فرديناند دي سوسير في سياق الأدب العربي الحديث، مما يثري الحوار الأكاديمي بين الثقافات بين الغرب والعالم العربي. بالإضافة إلى ذلك، تظهر هذه الدراسة أيضاً أن نظرية سوسير السيميائية لا تزال ذات صلة بتحليل الأعمال الأدبية المعاصرة التي تعكس القيم الروحية والأخلاقية العالمية.

من الناحية العملية، يفيد هذا البحث الطلاب والمحاضرين والقراء عموماً المهتمين بمجال الدراسات الأدبية العربية. يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمرجع لفهم كيفية عمل العلامات اللغوية في النصوص الأدبية، فضلاً عن مساعدة القراء على تفسير الرسائل الأخلاقية والثقافية الضمنية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام نتائج هذا البحث أيضاً كمواد تعليمية في الأدب العربي ونظرية السيميائية.

⁹ Salim bin Abdullah. (2018). (45-62) المجلة العربية للدراسات الإنسانية

¹⁰ Hasan, L. (2022), ibid.

¹¹ Anggraeni, D. (2021). *Simbolisme dan Makna dalam Cerpen Timur Tengah Modern: Kajian Semiotika Ferdinand de Saussure*. Jurnal Sastra dan Budaya, 19(2), 122–137.

تكمن حادثة هذا البحث في تطبيق نظرية فرديناند دي سوسير على القصة القصيرة "لا تفقد صبرك يا جدي" للمعتصم بن الله المؤمن، والتي لم يتم دراستها على أهميتها في محاولة الربط بين النظرية اللغوية البنيوية الغربية¹² نطاق واسع حتى الآن. وتكمن والنصوص الأدبية العربية الغنية بالمعاني الروحية. ومن المتوقع أن يفتح هذا البحث آفاقاً جديدة في فهم الأعمال الأدبية العربية كنظام حي وديناميكي من العلامات، فضلاً عن المساهمة في دراسة السيميائية عبر الثقافات.

ب. المشكلة البحث و تحديدها

المشكلة الرئيسية في هذا البحث هي كيف نظام الدال ودلالاتها في القصة القصيرة "لا تفقد صبرك يا جدي" بناءً على نظرية السيميائية لفرديناند دي سوسير.

تحديد الكاتب البحث في هذه الرسالة تحليل نظام الدال ودلالاتها في القصة القصيرة لا تفقد صبرك يا جدي باستخدام نظرية السيميائية لفرديناند دي سوسير، دون مناقشة الجوانب النفسية أو سيرة المؤلف أو غيرها من المناهج الأدبية.

ج. أهداف البحث

تحذف هذا البحث لوصف نظام الدال ودلالاتها في القصة القصيرة "لا تفقد صبرك يا جدي" بناءً على نظرية السيميائية لفرديناند دي سوسير وتحليلها.

د. فوائد البحث

1. الفوائد النظرية: بالإضافة إلى مجموعة الأعمال المتعلقة بسيميائية فرديناند دي سوسير في سياق الأدب العربي الحديث وتعزيز فهم نظام الإشارات في النصوص الأدبية
2. الفوائد العملية: توفر مرجعاً للطلاب والمحاضرين والباحثين في تحليل النصوص الأدبية

¹² Rahmawati, N. (2023). *Representasi Nilai Spiritual dalam Cerita Pendek Timur Tengah: Kajian Semiotika Ferdinand de Saussure*. *Jurnal Kajian Sastra dan Budaya*, 21(1), 89–104.

العربية باستخدام النهج السيميائي، فضلاً عن زيادة تقدير القيم الثقافية والروحية التي تحتوي عليها الأعمال الأدبية.

هـ. الدراسات السابقة

توفر الدراسات السابقة أساساً قوياً في السيميائية الأدبية، لا سيما في تطبيق النظريات السيميائية، وخاصة نظرية فرديناند دي سوسير، في تحليل مختلف جوانب الأعمال الأدبية، سواء من حيث البنية السردية أو الرمزية أو القيم الأخلاقية والروحية. وفيما يلي مناقشة أكثر تفصيلاً للدراسات ذات الصلة بهذه الدراسة.

اولاً: هيداية (2020) كان تبحث القصة القصيرة عندما يقع الله في الحب باستخدام نظرية سوسير. وهي تبحث عن كيفية كشف الإشارات اللغوية في القصة القصيرة عن المعنى الديني الكامن في بنية السرد تستخدم هداية نهجاً سيميائياً سوسيرياً يركز على العلاقة بين الدلالة، والمدلول. وجدت الباحثة أن القصة القصيرة تستخدم رموزاً واستعارات تعكس القيم الدينية، خاصة في سياق العلاقة بين البشر والله. وتخلص هداية إلى أنه من خلال التحليل السيميائي، كيفية قيام اللغة وبنية السرد بنقل الرسائل الروحية التي لا تكون واضحة في بعض¹³ يمكن فهم الأحيان. تؤكد هذه الدراسة أن نظرية سوسير لا تزال ذات صلة وثيقة بتحليل النصوص الأدبية التي تحتوي على أبعاد دينية.

ثانياً: الزهراني (2021) كان يبحث، القصة القصيرة العربية الحديثة وهو يبحث عن نقل القيم الأخلاقية في القصص القصيرة العربية الحديثة. تركز هذه الدراسة على كيفية عمل بنية اللغة والرموز والاستعارات المستخدمة في هذه القصص القصيرة للتعبير عن الأخلاق والقيم الاجتماعية في المجتمع العربي. يوضح الزهراني أن نصوص القصص القصيرة غالباً ما تحتوي على رسائل أخلاقية يتم نقلها من خلال استخدام إشارات تتطلب تفسيراً عميقاً، ويستخدم نظرية سوسير للتعلم في العلاقة بين الدلالة والمدلول في هذه النصوص. تثري هذه الدراسة فهمنا لدور السيميائية في الأدب العربي الحديث، خاصة في سياق تفسير القيم الاجتماعية والأخلاقية.¹⁴

¹³ Hidayah, S. (2020), ibid.

¹⁴ Al-Zahrani, M. (2021), ibid.

ثالثا : أريف (2019) كان يبحث البنية السيميائية في مجموعة قصص أحمد توهاري القصيرة. وهويبحث عن كيفية تفاعل العلامات اللفظية وغير اللفظية في بناء الرسائل الأخلاقية في أعمال أحمد توهاري الأدبية باستخدام نهج سيميائي، وجد عارف أن العناصر اللفظية (الكلمات والجمل) والعناصر غير اللفظية (مثل الأوصاف البصرية والأفعال والتعبيرات) تتفاعل مع بعضها البعض لخلق رسالة أخلاقية معقدة. تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية النظر إلى السيميائية بشكل شامل، حيث لا تلعب الكلمات وحدها دورًا في تكوين المعنى، بل العناصر غير اللفظية في النصوص الأدبية أيضًا. طبق عارف نظرية سوسير لفهم العلاقة بين الإشارات اللفظية وغير اللفظية، وكيف يساهم معنى أوسع في الأعمال الأدبية¹⁵ هذان العنصران في تكوين.

رابعا : عبد الله بن سالم (2018) كان يبحث يناقش عبد الله بن سالم، وهو يبحث عن "الدليل اللغوي عند سوسير" دور العلاقة الثنائية للعلامات (الدلالة الثنائية) في الأدب العربي. تركز هذه الدراسة بشكل أكبر على شرح نظرية سوسير السيميائية، لا سيما فيما يتعلق بمفاهيم الدلالة والمدلول، وتطبيقها في الأدب العربي. يشرح عبد الله بن سالم كيف، أن الدلالات في اللغة لها جانبان لا ينفصلان، وهما الشكل (الدلالة) والمعنى (المعنى) والتي يمكن أن توفر في الأعمال الأدبية العربية فهماً أعمق لكيفية بناء المعاني الخفية من خلال الهياكل اللغوية. توفر هذه الدراسة أساساً نظرياً قوياً لفهم الأدب العربي من خلال نهج سوسيوري في علم السيميائية.¹⁶

خامسا : حسن (2022) كنا يبحث رمزية الصبر في الأدب العربي الحديث رمزية الصبر في الأدب العربي الحديث. وهو يبحث عن رمز الصبر هو انعكاس للروحانية الإسلامية العميقة.

¹⁵ Arif, M. (2019), ibid.

¹⁶ Abdullah bin Salim. (2018), ibid.

في هذه الدراسة يستكشف حسن استخدام رمز الصبر في الأعمال الأدبية العربية الحديثة، التي غالبًا ما تمثل الإيمان الراسخ والقوة الروحية في مواجهة محن الحياة. باستخدام نظرية سوسير السيميائية، يدرس حسن كيف يمكن تفسير العلامات والرموز اللغوية في النصوص الأدبية للكشف عن الأبعاد الروحية والدينية للصبر. توضح هذه الدراسة كيف يمكن نقل القيم الدينية والأخلاقية من خلال رموز ذات معاني متعددة، والتي يمكن فهمها بشكل أعمق من خلال النهج السيميائي.¹⁷

سادسا : أنغرايني (2021) كنا يبحث أهمية السيميائية السوسيرية في تفسير الرموز الثقافية في القص القصيرة ، الشرق أوسطية والإندونيسية وهو يبحث عن كيفية تطبيق نظرية السيميائية الثقافية التي تظهر في القصص القصيرة من الشرق الأوسط¹⁸ السوسيرية في فهم الرموز وإندونيسيا. تُظهر هذه الدراسة أنه على الرغم من اختلاف الخلفيات الثقافية لهاتين الثقافتين، إلا أن هناك العديد من أوجه التشابه في طريقة استخدام الرموز والإشارات لتوصيل القيم الأخلاقية والاجتماعية والروحية. وجدت أنغرايني أن الرمزية في هذه القصص القصيرة يمكن تفسيرها باستخدام نظرية سوسير، مما يساعد على الكشف عن المعاني الأعمق لهذه النصوص. تقدم هذه الدراسة نظرة ثاقبة حول أهمية النهج السيميائي في تحليل الأعمال الأدبية عبر الثقافات، فضلاً عن إظهار أهمية نظرية سوسير في سياق الأدب غير الغربي.

من الدراسات المختلفة المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن نظرية سوسير السيميائية لا تزال ذات صلة وثيقة بتحليل الأعمال الأدبية، خاصة تلك التي تتضمن أبعادًا أخلاقية وروحية. يمكن استخدام السيميائية، التي تركز على العلاقة بين الدلالة والمدلول، لاستكشاف المعاني الخفية في الهياكل السردية والرمزية الأدبية. تؤكد هذه الدراسات أن السيميائية تلعب دورًا مهمًا للغاية في فهم كيفية عمل الدلالات والرموز في تكوين المعنى في الأدب الإندونيسي والعربي والأدب متعدد الثقافات.

¹⁷ Hasan, L. (2022), ibid.

¹⁸ Anggraini, D. (2021), ibid.

ومع ذلك، على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تبحث في مختلف الأعمال الأدبية باستخدام النهج السيميائي، لم تكن هناك دراسة تناقش على وجه التحديد قصة معتصم بن المومن القصيرة لا تفقد صبرك يا جدي باستخدام هذا النهج لذلك، تتيح هذه الدراسة الفرصة لملء هذه الفجوة وتقديم مساهمة جديدة في الدراسات الأدبية العربية، لا سيما في استخدام نظرية سوسير لفهم الرموز والمعاني الواردة في القصة القصيرة.

و. توضيح الموضوع

في هذه الدراسة، هناك عدة مصطلحات أساسية تحتاج إلى توضيح من الناحية التشغيلية حتى لا تحدث اختلافات في التفسير. تم تجميع التعاريف التشغيلية التالية بناءً على سياق البحث وتستخدم كمرجع للتحليل:

1. السيميائية

من الناحية العملية، تُعرّف "السيميائية" في هذه الدراسة بأنها دراسة الإشارات وأنظمة المعنى التي تنتجها.

تركز نظرية السيميائية لفرديناند دي سوسير على عنصرين رئيسيين من عناصر الإشارات، وهما الدلالة باعتبارها صوتاً أو صورة صوتية، والمشار إليه باعتباره المفهوم أو المعنى المشار إليه. في سياق هذه الدراسة، تُستخدم السيميائية كأداة تحليلية لاستكشاف كيفية تشكل معنى الصبر من خلال هياكل الإشارات اللغوية والرمزية في نصوص القصص القصيرة.¹⁹

2. فرديناند دي سوسير

كان فرديناند دي سوسير لغوياً بنوياً سويسرياً قدم المفاهيم الأساسية للعلامات والدلالات والمعاني في علمه (1916) Cours de linguistique Générale.

¹⁹ Nasir, F. (2022). *Semiologi Saussure dalam Sastra Religius: Analisis Tanda Linguistik dan Spiritual dalam Cerpen Modern*. Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra, 10(2), 144–160.

في هذه الدراسة، يُستخدم اسم سوسير كمرجع نظري لشرح أن المعنى في النصوص لا ينشأ من الإشارات إلى العالم الحقيقي، بل من العلاقات بين العلامات في النظام اللغوي. وبالتالي يستند التحليل إلى مبادئ التفاضل والتعسف في تكوين المعنى.²⁰

3. قصة قصيرة لا تفقد صبرك يا جدي للكاتب المعاصر العربي المعتصم بالله المؤمن. هذه القصة القصيرة هي موضوع بحث كتبه الكاتب العربي المعاصر المعتصم بالله المؤمن من الناحية العملية، تُفهم هذه القصة القصيرة على أنها نص أدبي عربي حديث يحتوي على علامات لغوية ورمزية تمثل قيم الصبر والروحانية الإسلامية. تم إجراء تحليل لهذه القصة القصيرة للكشف عن معنى الصبر والقيم الأخلاقية الخفية من خلال النهج السيميائي لفرديناند دي سوسير.²¹

ز. منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة نهجاً نوعياً مع أساليب التحليل الوصفي. تم اختيار النهج النوعي لأن هذه الدراسة تركز على الفهم العميق للمعنى الوارد في النصوص الأدبية، بدلاً من القياسات الكمية. تسمح البحوث النوعية للباحثين بتفسير العلامات اللغوية والرموز والمعاني التي تظهر في النصوص سياقياً.²²

تُستخدم طريقة التحليل الوصفي لوصف الدلالات اللغوية الموجودة في القصة القصيرة لا تفقد صبرك يا جدي للمؤلف المعتصم بالله المؤمن، ثم تحليل العلاقة بين الدلالة والمدلول وفقاً لنظرية فرديناند دي سوسير وبالتالي، تحاول هذه الدراسة تفسير بنية الإشارة بعمق من أجل الحصول على فهم شامل للرسائل الأخلاقية والروحية الواردة في النص.

1. موضوع البحث

²⁰ Salim, H. (2020), ibid. dan Zain, M. (2021). *Ferdinand de Saussure's Semiotics in the Interpretation of Arabic Moral Literature*. *Journal of Language, Meaning, and Interpretation*, 5(4), 112–128.

²¹ Kotobati. (n.d.). لا تفقد صبرك يا جدي. Retrieved from <https://kotobati.com>

²² Rahmawati, N. (2023). Representasi Nilai Spiritual dalam Cerita Pendek Timur Tengah: Kajian Semiotika Ferdinand de Saussure. *Jurnal Kajian Sastra dan Budaya*, 21(1), 89–104.

أ. القصة القصيرة لا تفقد صبرك يا جدي

القصة القصيرة لا تفقد صبرك يا جدي أو التي يمكن ترجمتها حرفياً إلى "لا تفقد صبرك يا جدي" هي عمل أدبي قصير باللغة العربية يركز على قيمة الصبر كجوهر القصة. عنوان القصة القصيرة هذه يحتوي على دلالة دلالية غنية، حيث أن كلمة "لا تفقد" هي نصيحة أو وصية تُقدم بشكل مباشر، بينما كلمة "جدي" تشير إلى العلاقة الشخصية الحميمة والمليئة بالموودة بين الحفيد والجد. هذه القصة القصيرة تستحق الدراسة المتعمقة لأنها تحتوي على علامات لغوية غنية بالمعاني، خاصة تلك المتعلقة بتمثيل قيمة الصبر في حياة الإنسان.

ب. نظرية السيميائية لفرديناند دي سوسير

فرديناند دو سوسير هو لغوي سويسري يُعرف بأنه أبو اللغويات الحديثة وأحد الشخصيات المركزية في علم السيميائية. سوسور هو أحد مؤسسي حركة البنيوية التي تطورت بسرعة في فرنسا في أوائل القرن العشرين وأثرت بشكل واسع على مختلف التخصصات العلمية، بما في ذلك علم الاجتماع، وعلم النفس، والأنثروبولوجيا، والدراسات الأدبية. في التقليد العلمي في أوروبا، استخدم سوسير مصطلح السيميولوجيا للإشارة إلى العلم الذي يدرس العلامات واستخدامها في المجتمع.²³ سوسور لديه ثلاثة مفاهيم نظرية رئيسية سيتم دراستها أيضاً في هذا البحث، وهي: (1) الدال والمدلول، (2) اللغة والكلام، (3) السكوني والتاريخي، (4) العلاقة التركيبية والاستبدال.

2. مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات في هذه الدراسة إلى فئتين:

²³ Hasibuan, R. A. (2025). Semiotika Ferdinand de Saussure dan Implikasinya dalam Kajian Al-Qur'an. Al FAWATI: Jurnal Kajian Al Quran dan Hadis.

أ. البيانات الأولية، وهي النص العربي للقصة القصيرة لا تفقد صبرك يا جدي للمؤلف المعتصم، إلى جانب ترجمتها الإندونيسية التي استخدمها الباحث في عملية التحليل.

ب. البيانات الثانوية، وهي مختلف المؤلفات التي تدعم التحليل السيميائي، مثل كتاب “دورة في اللغويات العامة” لفرديناند دي سوسير (1916)، وكتاب “عناصر” السيميائية لرولان بارت (1967)، وكتاب “نظرية السيميائية” لأومبرتو إيكو (1976) هداية، (2020)²⁴ بالإضافة إلى الدراسات السابقة، الزهراني، 2021، حسن، 2022.

3. تقنيات جمع البيانات

تم تنفيذ تقنيات جمع البيانات على ثلاث مراحل:

أ. القراءة المكثفة

قرأ الباحثون القصص القصيرة مرارًا وتكرارًا لفهم بنيتها السردية وتحديد العلامات اللغوية المهمة

ب. تسجيل البيانات

يتم تسجيل العلامات التي تعتبر مهمة، مثل الكلمات أو العبارات أو الرموز، مع السياق الذي تظهر فيه

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ج. تصنيف العلامات

ثم يتم تصنيف البيانات المجمعة بناءً على فئات الدلالة والمدلول وفقًا لنظرية سوسير السيميائية. تهدف هذه التقنية إلى ضمان أن البيانات التي تم تحليلها تمثل حقًا نظام العلامات في النص الأدبي²⁵

4. تقنيات تحليل البيانات

تم إجراء تحليل البيانات باستخدام أساليب وصفية نوعية من خلال الخطوات التالية:

أ. تحديد العلامات والرموز

تحديد العناصر اللغوية التي لها معنى محتمل، مثل الاستعارات والرموز أو الحوار.

²⁴ Hasan, L. (2022), ibid, Anggraini, (2021), ibid, dan Nasir, F. (2022), ibid.

²⁵ Nasir, F. (2022), ibid. dan Arif, M. (2019), ibid.

ب. تصنيف الدلالات والمدلولات

يتم تصنيف كل علامة إلى جانبين رئيسيين: الدلالة كشكل والمعنى كمضمون.

ج. تحليل العلاقات بين العلامات

دراسة كيفية ارتباط هذه العلامات ببعضها البعض في النظام اللغوي للنص لبناء المعنى العام.

د. تفسير المعنى السياقي

تفسير معنى العلامات بناءً على السياق الثقافي والقيم الإسلامية التي ينعكسها النص.

هـ. استخلاص النتائج

تجميع نتائج التفسير في هيكل جدلي يجيب على سؤال البحث.

يتيح هذا النهج للباحثين فهم المعنى الرمزي بشكل أعمق، وفقاً لمبادئ السيميائية البنيوية التي تركز على العلاقات الداخلية بين العناصر في النص.²⁶

ح. ترتيب البحث

تمت كتابة هذه الورقة البحثية بشكل منهجي لتسهيل فهم القراء لتسلسل المناقشة. وهيكل هذه الورقة البحثية المنهجية هو كما يلي:

الباب الأول : يحتوي على أهمية البحث والمشكلة وتحديدها و أهداف البحث و فوائد

البحث و الدراسات السابقة و توضيح الموضوع و منهج البحث و ترتيب البحث.

الباب الثاني : هذا الباب الإطار النظرية المستخدمة في البحث. وينصب التركيز الرئيسي

للدراصة النظرية على مفاهيم السيميائية لفرديناند دي سوسير، مثل العلاقة بين الدلالة

والمدلول، واللغة والكلام، فضلاً عن النهج المتزامن والتاريخي. كما تم تضمين نظريات داعمة

أخرى ذات صلة بتحليل القصة القصيرة لتعزيز إطار البحث.

²⁶ Hidayah, S. (2020), ibid, Hasan, L. (2022), ibid, dan Al-Zahrani, D. (2021), ibid.

الباب الثالث : هذا الباب التحليل عن القصة القصيرة لا تفقد صبرك يا جدي للمعتصم بالله المؤمن. وينصب التركيز الرئيسي للدراسة النظرية على مفاهيم السيميائية لفرديناند دي سوسير، مثل العلاقة بين الدال والمدلول، اللسان والكلام، والنهجين التزامني والتاريخي.

الباب الرابع : الخاتمة التي تتكون من استنتاجات واقتراحات لمزيد من البحث.

المراجع



**UIN IMAM BONJOL
PADANG**